



## موقفنا

# ممارسات قيادة منظمة التحرير ليست أخطاءً مجردة بل نتائج لفكرها اليميني المطلوب: حوار ديمقراطي قاعدي لرسم طريق المستقبل وقيادة المرحلة الجديدة

وانها ترتكب الخطأ تلو الخطأ وتقدم التنازل تلو التنازل لانها بريئة امام قوم لنا ؟  
بالطبع لا .

لقد اصبح واضحا ان نهج قيادة منظمة التحرير الحالي ، الذي هو استمرار للنهج السابق : النهج الذي اعطى التنازل وراء التنازل للرجعية العربية عامة والرجعية الاردنية في العامين ١٩٧٠ و ١٩٧١ ثم للرجعية العربية في مؤتمر الرياض والقاهرة ثم للرجعية في مصر وأخيرا للرجعية في لبنان .

ان نهج قيادة منظمة التحرير هذا ناتج عن طبيعة فكر هذه القيادة : اي فكر البرجوازية . ولذا نراها باستمرار تتراجع امام الصعاب وتتنازل عندما يطالبها الخصم بذلك . فهي دوما قصيرة النفس ولا تثق بقدرتها الجماهير الخلاقة وطاقتها على العطاء على المدى الطويل .

ولذلك فان قيادة منظمة التحرير تنهج باستمرار للمساومة مما جعلها تنحرف بوضوح نحو مخططات الرجعية والامبريالية التي تستهدف تصفية ثورة الشعب الفلسطيني .

ان فكر قيادة منظمة التحرير البرجوازي دفعها ويدفعها باستمرار للتفكير بحل للقضية الفلسطينية يتناسب مع رؤى حلفائها ذوي الفكر البرجوازي في المنطقة العربية ولذلك فهي تنظر للعمل السياسي على انه « اللعبة السياسية الدبلوماسية » وليس العمل السياسي الجماهيري . ولذلك ايضا تعزل قيادة المنظمة عزلا ميكانيكيا القضية الفلسطينية عن القضايا العربية وثورتها عن حركة التحرر العربي .

□ □ □

لقد اصبح من الضروري والاساسي وضع حد لهذا النهج الذي ساد منذ حرب تشرين . وهذا ما لا يمكن ان يتم الا بتعبئة اوسع قطاعات جماهير الشعب الفلسطيني حول الخط السليم وفوض الحوار الديمقراطي على الصعيد القاعدي للاجابة على السؤال الهام : ثورة الشعب الفلسطيني الى اين ؟ وان يتلو ذلك بلورة اجابات واضحة حول البرامج السياسية والتنظيمية والعسكرية .

ان قواعد وكوادر الثورة مطالبة بحوض الحوار لتتعزيز الثقة فيما بينها ولتتوحد دورها ليس فقط على صعيد التنفيذ والممارسة بل ايضا على صعيد رسم برامج المستقبل . وبعدها عليها ان تحاكم المسيرة وان تقود المرحلة القادمة .

لم يعد من باب التكهات القول بان قيادة منظمة التحرير ترغب وتتمنى ان تشارك في مفاوضات التسوية المطروحة للتنفيذ في المنطقة .

ولم يعد من باب التكهات ايضا القول بان هذه القيادة تقوم بالمحاولة تلو الاخرى للاتصال بالولايات المتحدة الاميركية في محاولة لتأمين هذه المشاركة . وانها اتبعت في سبيل ذلك خطا خاطئا في التحالفات الرسمية العربية وبعض التحالفات الدولية .

كما لم يعد من باب التوقع الحكم بان هذه القيادة مستعدة لاعطاء تنازلات سياسية وحتى قومية مقابل ان تنهي هذه المرحلة بأخذ حصة ما من نتائج التسوية .

ولكن بعد خطوة السادات الخيانية وردود الصهانية عليها توقع الجميع من قيادة منظمة التحرير ان تستوعب خطورة المنزلق الذي سارت عليه منذ نهاية حرب تشرين . وبالفعل استبشر المتوقعون بعد توقيع وثيقة طرابلس وراحوا ينتظرون المجلس الوطني الاستثنائي الذي كان منظرنا له ان يكرس الوثيقة تلك ببرامج سياسية وتنظيمية وعسكرية ، تنهي النهج الذي ساد منذ حرب تشرين وتستبدله بنهج ثوري يعنى الجماهير ويجندهم للاستمرار في معركة تعديل موازين القوى .

لكن قيادة منظمة التحرير راوغت في البداية وماطلت وكشفت انها غير جادة في تنفيذ الوثيقة الاتفاق التي وقع عليها قادة فصائل المقاومة في طرابلس .

ليس هذا فحسب ، بل راحت بكل صفاقة تستخدم الانتصار ، الذي حققه ابطال الثورة الفلسطينية في حرب جنوب لبنان ضد الصهانية الغزاة ، لتحسين مواقعها داخل اطار التسوية متابعة بذلك نهجها السابق ، باللهاث وراء فتات مائدة التسوية الاستسلامية .

وطالبت قيادة المنظمة الرجعية السعودية بحث الولايات المتحدة على الاعتراف بمنظمة التحرير مقابل اعلان استعداد المنظمة للاعتراف بالكيان الصهيوني . وحملت الامير فهد مشروعا لبحثه مع غننشر وزير خارجية بون الذي حمله بدوره لحكومة العدو .

وبعد ، فهل يمكننا ان نقول ان هذه القيادة اخطأت لانها جاهلة بحقائق الامور ؟

## في هذا العدد

□ الرجعية العربية تخدم الفصائل التي تخدم مصالحها ، والنضال الذي حاضته الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا مع القوى الديمقراطية الاخرى حسمت ميزان القوى في الساحة الاريترية لصالح القوى الثورية ، وقد تضطر الثورة الاريترية لحسم القضية عسكريا . هذه عناوين من مقابلة هامة اجرتها مجلتنا ، ونشر في هذا العدد ، مع الرفيق « اسعياش افوركي » الامين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير اريتريا .



□ سواء كان العريق الساذلي هو البديل المطروح لنظام السادات - ام كان مجرد واجهة عنيفة لهذا البديل - بعد ان اصبح النخلص من نظام السادات ضرورة تطرحها اوسع القوى الوعظية في مصر . سواء صح هذا او ذاك فان معارضة الساذلي للنظام الحاكم ومطالبته باسقاطه ، قد دفعت بالقوات المسلحة علانية في الصراع الدائر في مصر . او هكذا يروي القادمون من القاهرة . . .



□ مبعوث اميركي اجري محادثات مع الرئيس الانفولي . ووزير الخارجية فانس يقول بان الادارة الاميركية ، قررت العمل مع لواندا « بطرق طبيعية اكثر » ، ويوضح بان انفولا هي واحدة من عمالتين تحظيان بمركز الاولوية في السياسة الاميركية تجاه افريقيا . . . فما الذي يريده واسنطر في انفولا ؟



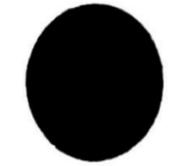
## هذه المجلة

١ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء اخر ، . . . ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم ، واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية غير ممكن الا على اساس الجريدة العامة . . . »

٢ « ( يجب ان ) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي يبدو بريئا جدا وصغيرا جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعبأ بصورة منتظمة ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجريين »

« لينين »

## رئيس التحرير: بسام ابوشريف



## إضاءة

الخطة الامنية التي

أقرها مجلس الوزراء

اخيرا جاءت لتكمل

الخطوات السابقة التي قام بها

النظام اللبناني والتي جاءت

بمكملها لتخدم القوى الفاشية

ومحطتها في احصاع لبنان الى

سيطرته ، وفي الوقت الذي

تواصل فيه مييشيات « الجبهة

اللبنانية » في الجنوب التعاون مع

الاحتلال وفتح الابواب امام

البضائع « الاسرائيلية » تقوم

الدولة بحماية قادة هذه

الميليشيات في بكفيا والمتن

الشمال وقضاء جليل . . . متعاينة

مع « الامن الذاتي » الذي اعلنته

الجبهة الفاشية في مناطق

سيطرته ومتعاونة معه ، غير ان

القوى الفاشية التي تخشى ان

تشاركها اطراف اخرى في اقتسام

مؤسسات النظام وان جزئيا

تواصل استعداداتها لاستكمال

الحرب الاهلية معتمدة على

تعاونها المفضوح مع الكيان

الصهيوني . . . فما هو الدور

الذي ستلعبه الخطة الامنية

وانزال الجيش الطائفي ؟

## شعر النسخة

العراق	٥٠ فلسا
سوريا	٢٠ ق.س
الكويت	١٠٠ فلس
الاردن	٧٠ فلس
عبدن	١٢٥ فلس
ح . م . ع	٧٠ مليم
ليبيا	١٥٠ درهم
الخليج العربي	١٠٠ فلس
المغرب	درهميان
الجزائر	ديناران
تونس	٢٠٠ مليم